

04 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/ الوصايا / الشيخ

صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

كتاب الوصايا الوصايا جمع وصية وهي ان يوصي بشيء من ان يتبرع وهي ان يتبرع بشيء من ماله في حدود الثلث فاقل بعد موته في وجوه الخير لوجوه الخير ليبقى اجره له بعد موته - [00:00:01](#)

هذه هي الوصية سميت وصية من الوصف وهو الوصل لانه وصل ما قبل الموت بما الموت وصل ما قبل الموت بما بعد الموت. والوصية على قسمين وصية واجبة - [00:00:29](#)

ووصية مستحبة وصية الواجبة ان يوصي بماله وما عليه من الحقوق وما عنده من الودائع ان يوصي به حتى لا يضيع بعد موته او اذا سافر اذا اراد السفر السفر عرظة للهالك وعرظة للخطر فيوصي بما عنده - [00:00:51](#)

وماله وما عليه لئلا يضيع على اصحابه هذا واجب وهذا هو الذي جاء به الحديث الاول الذي سيأتي ما حق امرئ مسلم ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عندهم اما الوصية المستحبة فهي ان يتبرع بشيء من ماله بعد موته. وهذا له ضوابط تأتي ان شاء الله. هذه مستحبة وليست - [00:01:14](#)

واجبة نعم كتاب الوصايا عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه ببيت ليلة او ليلتين الا ووصيته مكتوبة - [00:01:42](#)

عنده زاد مسلم قال ابن عمر فوالله ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي. نعم. في هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ - [00:02:02](#)

يعني لا يجوز له ولا يليق به ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قال ابن عمر رضي الله عنه منذ سمعت هذا الحديث ما بت الا ووصيتي مكتوبة عندي. عملا بالحديث - [00:02:22](#)

فهذا هو الذي في الوصية الواجبة ان يوصي بماله وما عليه وما عنده من الودائع للناس. لانه لو لم يوصي بها ضاعت ففي هذا الحديث وجوب الوصية في هذا الحديث اولا تذكر الموت. وان الانسان لا يستبعد الموت - [00:02:43](#)

ما يقول انا توي انا شاب انا متعافي ما يستبعد الموت انا لست في خطر ما يستبعد الموت انه يأتيه في اي لحظة فلذلك يبادر لبراء بما يبرئ ذمته من حقوق الناس - [00:03:07](#)

ففي هذا تذكر الموت والعمل للاستعداد له. ثانيا فيه وجوب الوصية بماله وما عليه. ثالثا فيه بالكتابة ما يكفي انه يقول لفلان ترى عندي كذا ولا يوثق بالكتابة لان الكتابة هي اوثق شيء ويوثق بالكتابة الشرعية - [00:03:29](#)

حتى لا تضيع حقوق الناس وتشغل ذمته بعد الموت رابعا فيه عمل المبادرة بمبادرة الصحابة رضي الله عنهم بالعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:57](#)

لما سمع هذا الحديث بادر بالعمل به. فكان يكتب وصيته عند نومه عملا بهذا الحديث. هذا فسخ الوصية الواجبة. الوصية المستحبة يأتي فيها الحديث نعم - [00:04:20](#)